اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثالث
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع
مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني
هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش
هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التسويق السياسي للانتخابات في العصر الرقمي	أ.د عواطف علي خريسان زهور عبد الصاحب مسلم	٨
٢	العلاقة بين العبء الذاتي والدعم الاجتماعي المدرك لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	آيات محسن جابر أ.د. ستار جبار غانم	٢٦
٣	التوجيه التداوليّ للمفاهيم الأساسية لنظرية الأفعال الكلاميّة في النّص القرآنيّ	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	٤٨
٤	مراتب الصناعات عند إخوان الصفا	الباحثة: دينا فاروق جاسم أ. م. د. قيس فالح ياسين	٦٦
٥	الأمة والوطن في الفقه الإسلامي	آيات محمد كاظم أ. م. د. منذر عبيس متعب	٨٢
٦	السلوك العدائي ضد المرأة في محافظة بابل ١٩٩٣-٢٠٢٠ (دراسة اجتماعية تاريخية)	م. د. أرشد حمزة حسن أ.د . مشتاق طالب حسين	٩٨
٧	تمثلات الصمت في سلسلة أباييل (ملحمة الطين والنار)	م. د. دنيا فهيم عواد	١١٤
٨	العملات الرقمية ومدى تحقق مناط النقد فيها دراسة أصولية	م.د. ثمارة إبراهيم محسن	١٢٦
٩	An Investigative Study on the Impact of Classroom Discourse Interaction on Enhancing the Oral Performance of Iraqi EFL 5th Preparatory School Students	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	١٤٢
١٠	النقد التاريخي وعلاقته بالنقد الحديث دراسة في مستويات التكامل المعرفي بين المنهجين	م. محمد حسن علي	١٦٦
١١	استراتيجيتي المكعب والتخيل وأثرهما في التحصيل الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م.م. حسام كريم كاظم	١٨٤
١٢	قواعدُ التفسيرات تضمنها تفسيرأبي السعود-سورة الفاتحة أنموذجا-	الباحث: أمير حسن عبد علي	١٩٨
١٣	A Velarization Study inEnglish Language	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٢١٢
١٤	مركزية الوحي في علم الكلام الجديد: عبد الجبار الرفاعي أنموذجاً	م. م. منتظر كريم قاسم	٢٢٤
١٥	تراجم ومرويات اهل البيت وذريتهم (عليهم السلام)في كتاب (مختار مختصر تاريخ بغداد) لابن جزلة البغدادي (ت ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م)	م.م. حسام كريم كاظم	٢٣٨
١٦	تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المستقبلي	م. وسن موحان محسن حمزة	٢٥٠
١٧	أحكام العدد والمعدود وأغراضهما البلاغية	م. د. سنان حامد كامل	٢٦٤
١٨	دور المراكز العلمية في نشر الوعي الفكري في بغداد من القرن الخامس الى السادس الهجري	م. م. أحمد جويد عبد علي	٢٨٠
١٩	تراجم أشهر علماء مدينة اسكاف خلال العصر العباسي	م. م. فراس محمد جاسم	٢٩٨
٢٠	السياسة الوقفية في العصر العباسي: دراسة تاريخية في الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الوقفية	الباحث: محمد سادر حمدان	٣١٠
٢١	وسائل تربية الطفل من خلال القرآن الكريم وألسنه النبوية	الباحث: محمد مهدي شهاب	٣٢٢
٢٢	أثر الذكاء الاصطناعي في مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية	الباحث: حيدر صبري عبد	٣٣٤
٢٣	المرأة والآخر في الرواية الجديدة:قهر مقاومة واكتشاف للذات	الباحث:حسنين عبد طارش	٣٤٦
٢٤	دستورية تمديد عمل المجالس التشريعية «دراسة مقارنة»	م. م. حسين جاسم شاتي	٣٦٦

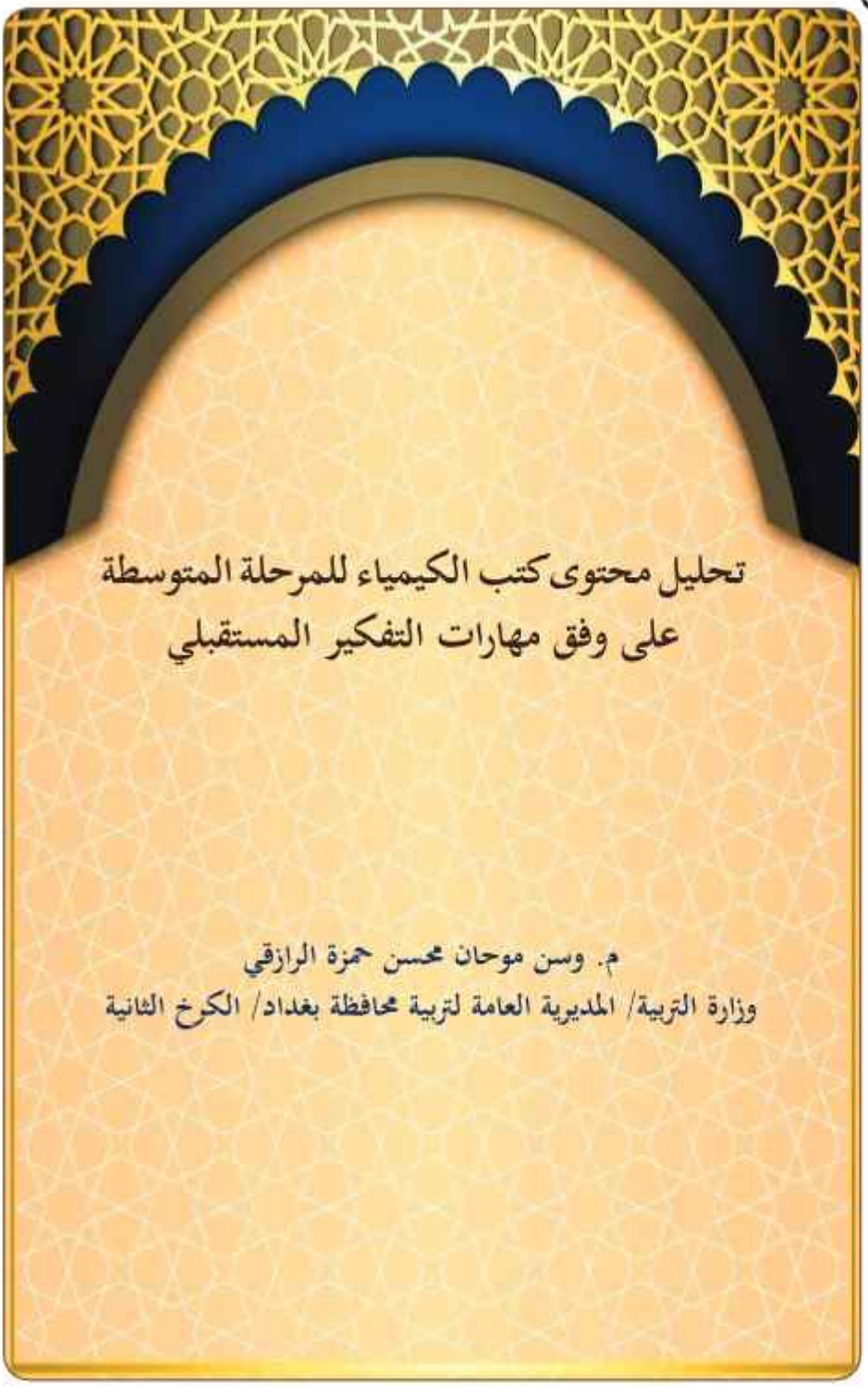

تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المستقبلي

م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الكرخ الثانية

المستخلص:
البحث يهدف إلى تحليل محتوى كتب الكيمياء في المرحلة المتوسطة وفق مهارات التفكير المستقبلي للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)، ولتحقيق الهدف قامت الباحثة بتصميم أداة تضم مهارات التفكير المستقبلي شملت (٤) مهارات أساسية و(٢٠) مؤشراً ثانوياً، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة أسلوب تحليل المحتوى معتمدة الفكرة وحدة للتسجيل واتخذت التكرار وحدة للتعداد، وتأكدت الباحثة من ثبات التحليل وصدقه، ومن أبرز ما توصلت إليه الباحثة من خلال عملية التحليل أن مهارات التفكير المستقبلي: توافرت بنسبة منخفضة جداً في محتوى الكتابين المدرسيين (الأول، الثاني) للمرحلة المتوسطة، فجاءت مهارة التوقع بنسبة (٣٨٪ – ٣٠٪) على التوالي، ومهارة حل المشكلات بنسبة (٣٠٪ – ٢٩٪) على التوالي، ومهارة التصور بنسبة (٢٣٪ – ٢٥٪) على التوالي، ومهارة التنبؤ بنسبة (٩٪ – ١٦٪)على التوالي، وبناءً على ذلك تم تقديم عدة توصيات ومقترحات.
الكلمات المفتاحية: المحتوى الدراسي، تحليل المحتوى، مهارات التفكير المستقبلي.

Abstract:
The research aims to analyze the content of chemistry books in the intermediate stage according to future thinking skills for the academic year (2024–2025), To achieve the goal, the researcher designed a tool that includes future thinking skills, including (4) basic skills and (20) secondary indicators, The researcher adopted the descriptive approach using the content analysis method, adopting the idea as a unit of recording and taking repetition as a unit of enumeration, The researcher confirmed the stability and validity of the analysis, One of the most prominent findings of the researcher through the analysis process is that future thinking skills were present to a very small degree in the content of the two textbooks (first, second) for the intermediate stage. The skill of prediction came at a rate of (38% – 30%) respectively, the skill of problem solving at a rate of (30% – 29%) respectively, the skill of visualization at a rate of (23% – 25%) respectively, and the skill of prediction at a rate of (9% – 16%) respectively. Based on this, several recommendations and suggestions were presented.
Keywords: curriculum content, content analysis, future thinking skills.

مشكلة البحث

الكتاب المدرسي احد مصادر التعلم التي يعتمد عليها الطلاب فهو المصدر الاساسي للتعلم وأداة التربية في تحقيق أهدافها ووسيلة المدرسة لبناء التعلم المنشود وكذلك الصورة التنفيذية للمنهج وأداة فعالة في العملية التعليمية، ويتطلب إعداده عناية فائقة ومواصفات خاصة ليكون مرشداً وموجهاً للمدرس نحو تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية لتخريج جيل مؤثر وجدانياً ومعرفياً ومهارياً يمتلك مهارات التفكير ومبدعاً في حل مشكلاته ويتمتع بروح المبادرة والقيادة، وترى الباحثة أن التحليل هو صمام الأمان ومفتاح النجاح في العملية التربوية فالخلل الذي يُكتشف في وقت متأخر يؤدي الى أضرار سلبية واكتشاف مواطن الضعف في الوقت المناسب خطوة نحو تطوير الكتاب وتحسينه، وتمثل مهارات التفكير المستقبلي توجهاً حديثاً في التعليم من حيث تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة التي تؤثر في حياتهم الحالية والمستقبلية، وقد ركزت العديد من الدراسات على تحليل محتوى الكتب المدرسية

في ضوء مهارات التفكير المستقبلي مثل دراسة (زاجي، ٢٠٢٤) ودراسة (النعيم وسمر، ٢٠٢٢)، ونظراً لحداثة منهج الكيمياء للمرحلة المتوسطة فقد طُرح لأول مرة في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وبعد أن وجهت الباحثة استبياناً لمجموعة من مدرسي الكيمياء في المدارس المتوسطة وجدت إن ٩٥٪ منهم أكدوا إن محتوى كتب الكيمياء للصفوف (الأول، الثاني) المتوسط لا يتضمن مهارات التفكير المستقبلي، وبناءً على ما تقدم برزت الحاجة إلى إعداد هذا البحث الذي يهدف إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

(«ما مدى تضمين محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المستقبلي؟»)

الفصل الأول (أهمية البحث)

أولت الأمم التربية اهتماماً بالغاً لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة فهي حجر الاساس لأي تغيير إيجابي أو نهضة شاملة، وأضحت التربية محط اهتمام الحكومات والمؤسسات التربوية والمربين والباحثين وذلك أن التقدم العلمي والتكنولوجي أحدث نقلة نوعية في مجال التربية والتعليم شملت جميع جوانبها وأنشطتها وأدواتها وأهدافها، فأصبحت التربية أكثر تنوعاً وتنظيماً في مقاصدها ووظائفها وكذلك أكثر اتساعاً في نطاق عملها وأقوى تأثيراً في الفرد والمجتمع. (الحاج محمد، ٢٠٠٣، ١٠٩)

ويتجه التعليم الحديث إلى الاهتمام بالمناهج الدراسية والعناية بها باعتبارها الأدوات الأساسية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (السوداني وعباس، ٢٠١١، ١١٨) والمنهج الدراسي وسيلة أساسية يعتمدها أي مجتمع لترجمة أهدافه وعاداته وتقاليده ونقلها إلى طلابه ومن ثم إلى أفراد المجتمع بهدف إحداث تغييرات مرغوبة، وهو يُعنى بتنمية شخصية الطالب ومهاراته ومعارفه وإعداده ليكون مستعداً للتعلم الذاتي واكتساب العلوم والمعارف المختلفة بالإضافة إلى توظيف ما تعلمه من المنهج في حياته العملية. (سليم واخرون ،٢٠١٣ ، ٢١٤).

يُعدّ المحتوى ثاني أهم عناصر المنهج بعد الأهداف التعليمية، إذ يشمل المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات والنظريات المتعلقة بموضوعات المنهج ولذلك، حظي باهتمام كبير من قِبل المختصين والمهتمين بالشأن التربوي. (بحري، ٢٠١٢، ١٨٩) يُزوّد المحتوى الطلاب بالمعلومات ويساعدهم على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي قد تطرأ ويتحقق ذلك من خلال مواقف وأنشطة تعليمية تُتيح للطلاب فرصة التعرف والانفتاح عليها، وبناءً على ذلك يكون المحتوى الجيد شاملاً وكافياً يُلبي احتياجات الطلاب المختلفة من خلال ما يحتويه من معارف ومهارات وخبرات وأنشطة.(محمد،٢٠٠٥، ٩٣)

وعليه أصبح تحليل محتوى المناهج أمراً لا غنى عنه والهدف منه تحديد الجوانب الإيجابية للمحتوى التعليمي وتعزيزها وكذلك الجوانب السلبية لتلافيها، ولذلك يُعدّ من الإجراءات الأساسية التي لا غنى عنها إذ يكشف عن العناصر الموجودة في المنهج والمعلومات الجديدة التي يفتقر إليها بالإضافة إلى إمكانية حذف أو إضافة بعض التفاصيل. (الحيدري ،٢٠١٢، ٣).

وأصبح اكتساب مهارات التفكير اليوم من الحاجات الأساسية للطالب فلا يمكن للطالب اكتساب المعرفة العلمية الصحيحة دون أن تصاحبها عملية التفكير، وتعليمه كيفية التفكير من خلال تنمية مهارات التفكير بأنواعها بما فيها التفكير المستقبلي.(سعادة والبصري،٢٠١٨، ٨٣)

أن التفكير المستقبلي يمثل الخطوة الأولى للمشاركة في التخطيط للمستقبل بإيجابية وأهميته تشمل المعلم والطالب والمجتمع، فهو يهدف إلى رسم صور مستقبلية واضحة للأحداث المتوقعة والاستعداد الجيد لها من خلال تنميته لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية لأنه يوفر قاعدة معرفية للبدائل المستقبلية ويساعد على التنبؤ بالمشاكل المستقبلية مما يعزز ثقة الطالب بنفسه لمواجهة التحديات المستقبلية وإيجاد الحلول لها.(وقاد، ٢٠٢٣، ٥٤)

والمرحلة المتوسطة لها أهمية كبيرة فهي تستكشف قدرات وميول الطالب وتوجهه نحو تعميق فهمه لأسس المهارات والمعرفة والتوجهات المختلفة ومتابعة تطبيقها استعداداً للمرحلة التالية سواء كانت المرحلة الثانوية أو الحياة العملية

والإنتاجية.(وزارة التربية، ١٩٨٤، ٤).

وتكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

١. تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة حيث أنها من المناهج الحديثة ولم تخضع لأي تحليل مسبق.

٢. عملية التحليل التي قد تؤدي نتائجها إلى تحسينات وتعديلات على أسس علمية حتى تصل كتب الكيمياء إلى مكانتها العلمية الجيدة.

٣. يبين لنا مدى احتواء محتوى كتب الكيمياء المتوسطة على مهارات التفكير المستقبلي مما قد يستفيد منه مؤلفو هذه الكتب والقائمين على إعدادها في العراق.

٤. الكيمياء وأهميتها في التعليم فهي مادة تشهد تغيراً مستمراً مع تقدم الاكتشافات العلمية والتطورات المتتالية.

٥. التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي حيث أنها تساهم بشكل كبير في صياغة رؤية متجددة لإعداد الأجيال القادمة.

هدف البحث: البحث الحالي يهدف إلى تحليل محتوى كتب الكيمياء في المرحلة المتوسطة وفقاً لمهارات التفكير المستقبلي.

حدود البحث: البحث يقتصر على محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة للصفوف (الأول، الثاني) للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات

اولاً: المحتوى الدراسي عرفه

(علي،٢٠١١) بأنه: « العنصر الثاني من مكونات المنهج ويُشير إلى طائفة المعارف والقدرات والتوجهات والقيم المُراد منحها للمتعلمين، وهو كل ما يضعه مُصمم المنهج من تجارب سواءً أكانت تجارب معرفية أو مهارية أو عاطفية بهدف تحقيق التطور الشامل المتكامل للمتعلم، أي المُحتوى هو مضمون المنهج ويجيب عن السؤال (ماذا ندرس)».(علي،٢٠١١، ٣٣).

التعريف الاجرائي لمحتوى منهج الكيمياء: «جميع المبادئ والمفاهيم والقوانين والنظريات والأسئلة والأنشطة والامثلة والرسوم والصور والمخططات التوضيحية والتمرينات، فضلاً عن المعلومات والخبرات التعليمية المضمنة في محتوى كتب الكيمياء للصفين الأول والثاني المتوسط المعتمدة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥».

ثانياً: تحليل المحتوى عرفه

عطية (٢٠١٠): «أسلوب أو وسيلة للبحث العلمي بالإمكان أن يستعملها الباحث في حقول بحث متعددة لوصف المحتوى الظاهري والباطني الواضح للمادة التي يراد تحليلها من ناحية شكلها ومضمونها، وتلبية أسئلة البحث أو فرضياته الأساسية». (عطية ،١٤٣، ٢٠١٠)

التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى: عملية تحليلية لمحتوى كتب الكيمياء في المرحلة المتوسطة للصفوف (الاول، الثاني)، للتعرف على ما تضمنته هذه المناهج لمهارات التفكير المستقبلي.

ثالثاً: مهارات التفكير المستقبلي عرفها

(هاني (٢٠١٦): «هي قدرة الطالب على فهم مشكلات الماضي مروراً بالحاضر والوصول إلى المستقبل، ومعرفة طبيعة التحولات التي ستحدث بناءً على المعطيات المتوفرة عن الحاضر، وتحليلها وتفسيرها للاستفادة منها في فهم المستقبل، وكذلك التنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها والعمل على صياغة افتراضات جديدة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، ثم اقتراح أفكار وحلول مستقبلية لتحقيق المستقبل المرغوب».(هاني،٢٠١٦، ٧٨)

التعريف الاجرائي لمهارات التفكير المستقبلي: هي حزمة مهارات التفكير المستقبلي المدمجة في محتوى كتب الكيمياء وذلك بتحليل محتوى الكتب تبعاً لأداة تحليل جهزت لهذا الغرض.

المرحلة المتوسطة: عرفتها

(وزارة التربية، ١٩٨٥): «احدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاثة سنوات، الأولى يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية، تهدف الى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية ليتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة او متابعة الدراسة» (وزارة التربية، ١٩٨٥: ٤).

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: المحتوى الدراسي

يُعدّ المحتوى التعليمي أهم مكونات المنهج لأن العملية التعليمية وفق خطوات منظمة إذ يُشير المحتوى إلى جميع الخبرات المعرفية والانفعالية والمهارية التي تُهيأ للطالب وتُنمي بداخله وتعمل المؤسسة التعليمية على ضمان اكتسابه لها لتحقيق الأهداف التعليمية، لذلك فإن المحتوى لا يقتصر على الجانب المعرفي بل يمثل كل ما سبق وهذه الخبرات مكتسبة نتيجة تفاعل الطالب مع الظروف المختلفة التي يمر بها وهذا التفاعل يؤدي إلى التعلم. (اللقاني،٢٠١٣، ١٠٠)

قواعد اختيار المحتوى

١. ان يكون مرتبطاً بالأهداف.

٢. دقة المحتوى وصدقه وحداثته وأن يكون خالياً من الأخطاء.

٣. ان يكون مرتبطاً بواقع الطالب وبيئته.

٤. ان يحقق التوازن بين المجالات المعرفية المختلفة.

٥. مراعياً للفروق الفردية بين الطلبة.

(الساعدي ومقداد،٢٠٢١، ٤٠)

عناصر المحتوى

محتوى المنهج يتضمن العناصر التالية:

١. الجوانب المعرفية.

٢. المهارات العلمية والعقلية.

٣. النشاط الإبداعي: وهو نشاط يساعد على إيجاد حل لمشاكل جديدة على أن يستخدم الطالب الجوانب والقدرات المعرفية التي استوعبها في البحث عن حل لها.

(الرواضية وآخرون،٢٠١٢، ٢٤٧)

تنظيم المحتوى

هنالك طريقتان أساسيتان لترتيب وتنظيم المحتوى:

١. التنظيم المنطقي: يتم التركيز فيه على المادة العلمية وترابطها وتسلسلها وهو مناسب للطلاب البالغين والباحثين والمدرسين، حيث يسمح لهم بفهم المادة بشكل منطقي ومتسلسل واكتساب قدر كبير من المعلومات والمعرفة

٢. التنظيم السيكولوجي: تُراعى فيه خصائص الطالب وميوله وأساليب تعلمه مما يجعله محور العملية التعليمية وهو مناسبة للطلاب الصغار.

(الوكيل ومحمود،٢٠٠١، ١٩)

معايير تنظيم المحتوى

هناك مجموعة معايير اساسية تراعى عند تنظيم المحتوى ومنها:

١. معيار الاستمرار: يشير إلى العلاقة الرأسية بين موضوعات المنهج فإذا كان أحد أهداف الكيمياء بناء مفهوم واضح للذرة فيجب تناول هذا المفهوم مراراً وتكراراً في مقررات الكيمياء.

٢. معيار التكامل: يكشف عن علاقة أفقية بين الخبرات التعليمية مثل ربط مفهوم في مادة دراسية بمادة دراسية أخرى في نفس الصف مما يؤدي إلى زيادة التكامل ووحدة نظرة الطالب ومهاراته واتجاهاته نحوها.

٣. معيار التتابع: يتعلق بالاستمرارية لكن يذهب إلى أبعد من ذلك حيث أن الخبرة الحالية التي يكتسبها الطلاب تُبنى على الخبرات السابقة، مما يؤدي إلى اتساع وعمق أكبر للمواضيع المدرجة في محتوى المنهج ولا تفصل الخبرات اللاحقة التي سوف يمر بها الطلاب.

(مرعي ومحمد،٢٠٠٢، ١٤٠)

ثانياً: تحليل المحتوى

بدأ الاهتمام باستخدام أسلوب تحليل المحتوى كأداة للبحث العلمي في منتصف ثلاثينيات القرن الماضي كما استُخدم في مجال الاختبارات التحصيلية فعند بناء أي اختبار تحصيلي من الضروري تحليل محتوى المادة الدراسية ذات الصلة في ضوء الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، بحيث تكون أسئلة الاختبار شاملة وممثلة لذلك المحتوى وكذلك تم استخدامه في مجال تفسير نتائج الاختبارات النفسية. (طعيمة،٢٠٠٤، ٩٦).

اسلوب تحليل المحتوى يهدف إلى وصف مادة الاتصال وصفاً موضوعياً ويعني الوصف هنا تفسير الظاهرة كما تحدث، في ضوء القوانين التي تُمكّننا من التنبؤ بها وهنا يجب على الباحث أن يقتصر على تصنيف المادة التي يُحللها إلى فئات وتسجيل خصائص كل فئة، واستخلاص السمات العامة التي تُميزها.(الكبيسي، ٢٠١١، ٢٥٤).

وتجدر الإشارة إلى أن استخدام تحليل المحتوى لا يقتصر على الدراسات التربوية والنفسية بل يُستخدم على نطاق واسع في مجال الدراسات الاجتماعية والإنسانية وخاصةً في مجال الإعلام، ويفضل العاملون في مجال الإعلام استخدام مصطلح «المضمون» على مصطلح «تحليل المحتوى» المستخدم في مجال الدراسات التربوية. (محمد وريم،٢٠١٢، ١٦٣).

ويعرف تحليل المحتوى بأنه «أداة من أدوات البحث العلمي يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة بهدف وصف المحتوى الظاهر للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون». (الهاشمي،٢٠١١، ١١٥).

خصائص تحليل المحتوى

تحليل المحتوى يتميز بعدد من الخصائص منها:

١. أسلوب موضوعي: يجب تحليل محتوى الموضوع كما هو وليس بالاعتماد على بيانات إضافية مثل التجارب الشخصية، أي لا ينبغي أن يتأثر بالعناصر الشخصية للشخص الذي يجري الاختبار.

٢. أسلوب وصفي: يُستخدم تحليل المحتوى لوصف مسألة أو قضية ما وتصنيف المادة محل التحليل إلى فئات، الوصف هنا هو التفسير المستخدم لتحديد معنى الظاهرة كما هي.

٣. أسلوب منظم: يتم في خطة عملية تتضح فيه وحدات التحليل وفقراته وخطواته ونتائجه.

٤. أسلوب كمي: يعتمد على تقدير الكميات (الأعداد) لاستخدامها بصفة رئيسية لدراسة المحتوى.

٥. أسلوب علمي: لأنه يُعنى بدراسة الظواهر المحددة في المحتوى، مما يساهم في إظهار الروابط فيما بينها لتفسير المحتوى. (الهاشمي ومحسن،٢٠١٤، ١٨٢)

وحدات تحليل المحتوى

١. وحدة الكلمة : هذه الوحدة قد تحمل دلالة رمزية معينة حيث يقوم الباحث عندما يوظف الكلمة في عملية التحليل بإنشاء سجلات أو قوائم ويعمل على تسجيل عدد مرات تكرار الكلمات التي تم اختيارها بعناية ضمن المادة التي يجري تحليلها.

٢. وحدة الموضوع: تُعنى بتحديد العبارات والمفاهيم التي تُعبر عن موضوع محدد.

٣. وحدة الشخصية : تُعنى بتوصيف صفات وطبيعة الشخصية المحورية، قد تكون من نسج الخيال أو تجسد واقع

ملموس.

٤. وحدة المفردة: تشير إلى أداة التواصل المستخدمة يمكن أن تكون كتاباً، مقالاً، قصة، حديثاً إذاعياً، برنامجاً، أو خطاباً، تُستخدم المفردة كعنصر تحليلي أساسي عند تعدد العناصر.

٥. وحدة المساحة والزمن: يتمثل الأمر في تجزئة المادة إلى أجزاء ملموسة.

(الساموك وهدى،٢٠٠٩، ٩٤)

مميزات وعيوب أسلوب تحليل المحتوى

١. مصدر المعلومة يوجد لدى الباحث ويمكنه الرجوع إليه في أثناء إجرائه للبحث.

٢. معرفة آراء واتجاهات وقيم قد لا يمكن الحصول من خلال الاتصال المباشر بأصحابها.

٣. تحيز الباحث أقل منه في أساليب البحث الأخرى.

(عطوي،٢٠٠٩، ١٨٢)

عيوب أسلوب تحليل المحتوى

١. احتمال الوصول إلى استنتاجات خاطئة بالرغم من تأكيد وحدة التحليل لها.

٢. محدودية الوثائق وعدم شمولها فقد لا يستطيع الباحث الوصول إلى بعض الوثائق لأنها تتسم بطابع السرية.

٣. احتمالية سوء تطبيق عملية تحليل المحتوى لأنه يتطلب أن يكون الباحث واضحاً ودقيقاً.

(عليان وعثمان، ٢٠١٠، ٧٢)

ثالثاً: التفكير المستقبلي

ازداد اهتمام المجتمعات باستشراف المستقبل إيماناً منها بأنه أصبح مجالاً يتسع لكل الاحتمالات ويعتمد على الجهد البشري والاختيارات الحكيمة ويعكس هذا الاهتمام مدى الوعي والإيمان بقدرة الإرادة البشرية على صنع المستقبل والمشاركة في تشكيله من خلال التخطيط له استعداداً لمجرياته، ومن هنا تطورت قدرة الإنسان على التنبؤ بالمستقبل بدرجة كبيرة من الدقة خاصة وأنها لم تعد مجرد ترف عملي أو تسلية ذهنية بل أصبحت ضرورة للتقدم العلمي. (النعيري،٢٠٠٩، ١١).

وهذا النوع من التفكير يُمكن الطالب من دراسة صور المستقبل والبحث في طبيعة الأوضاع المستقبلية المتخيلة ودراسة أسبابها وتحليل محتواها وتقييم نتائجها، وذلك باعتبار أن التصورات حول المستقبل تؤثر فيما يتخذونه من قرارات في الوقت الحاضر سواء من أجل الاندماج مع تلك التصورات عندما تقع أو من أجل تحويلها إلى واقع. (حافظ،٢٠١٥، ٨٧).

وهناك العديد من التعريفات للتفكير المستقبلي منها تعريف (عارف،٢٠١٦، ٦٢) بأنه «نشاط عقلي يتضمن تقديم عدد من الرؤى والسيناريوهات والبدائل المحتملة التي تساعد في توقع أحداث المستقبل ومواجهة تحدياته».

خصائص التفكير المستقبلي

التفكير المستقبلي يتسم بعدد من الخصائص أهمها:

١. النظرة الكلية: حيث أنه لا يقتصر على جانب دون الآخر بل يتم أخذ الجوانب المختلفة للظاهرة قيد الدراسة بعين الاعتبار.

٢. الاحتمالية: دراسة المستقبل توصف بأنها عملية احتمالية من الصعب معها التوصل إلى درجة عالية من اليقين.

٣. المعيارية: التفكير في المستقبل يتسم بأنه عملية ليست عشوائية لأنها تستند إلى غايات وأهداف محددة توجهها وترشد مراحلها المختلفة.

٤. الديناميكية: المستقبل أمر مجهول وغير محدد المعالم، لذلك فإن التفكير فيه يتسم بالديناميكية والتغير المستمر.

٥. المنهجية العلمية: التفكير المستقبلي منهجاً دقيقاً يرتكز إلى أدوات وأساليب علمية، وله إجراءات منظمة

ومهارات ينبغي أن يمتلكها الفرد كي يبحث ويتأمل في متغيراته المختلفة.
(العمري،٢٠٢٢، ٥٦)

أهمية التفكير المستقبلي

١. تصور الأحداث المستقبلية المحتملة.
٢. توظيف مهارات التفكير المتعلقة بالمجتمع والطالب كالإبداع والتفكير الناقد والابتكار واتخاذ القرار.
٣. يساهم الطالب في العلوم المستقبلية عن طريق دراسته لها وتقديم الحلول للمشكلات المعاصرة.
٤. يساعد على معرفة المشكلات المستقبلية قبل حدوثها.
٥. زيادة ثقة الطالب بنفسه لمواجهة المستقبل ومساعدته على التعايش معه.
٦. يوفر معلومات حول الأخطار والبدائل المستقبلية وطرق المفاضلة بينها.
٧. جعل المستقبل موضوعاً للدراسة الواعية حتى يصبح أكثر أهمية وأثارة.
(الشملتي ومنى، ٢٠٢٢، ١٢٧)

مراحل التفكير المستقبلي

للتفكير المستقبلي أربع مراحل وخطوات تتمثل في:

١. مرحلة الاستطلاع: تمثل هذه المرحلة قاعدة التفكير المستقبلي حيث يحاول الطالب فهم كل ما يحيط بالمشكلة عن طريق جمع المعلومات التي تتعلق بها والتفكير فيها.
٢. مرحلة التأمل: وهنا يتم رسم الصورة المستقبلية التي ينوي السير وفقاً لها، وتمثل الطموحات المطلوب تحقيقها.
٣. مرحلة التخطيط: يتم هناوضع اسس التخطيط الاستراتيجي أجل توجيه عملية التغيير والتحول نحو الأفضل حيث نسعى إلى سد الفجوة بين ما هو موجود الآن وما نأمل أن يكون عليه المستقبل.
٤. مرحلة التنفيذ: هنا يتم تنفيذ الآليات والخطط التي تم إعدادها بعناية، مع المراقبة المستمرة للنتائج بهدف الوصول إلى المستقبل الذي نسعى لتحقيقه.
(شمال وغسان،٢٠٢٣، ١٨٨)

مهارات التفكير المستقبلي

١. مهارة التوقع: يستخدمها الشخص لتكوين صورة لتسلسل الأحداث وكيفية انتهائها بالاعتماد على تجارب الطالب السابقة وتتضمن مجموعة من المهارات: والقدرة على وضع تنبؤات معيارية، القدرة على وضع تنبؤات استكشافية، والقدرة على وضع تنبؤات مدروسة.
٢. مهارة التنبؤ: يستخدمه شخص يأخذ في الاعتبار ما قد يحدث في المستقبل وتتضمن جملة من المهارات الأساسية: القدرة على اتخاذ القرارات الشخصية، والقدرة على وضع تنبؤات معيارية، والقدرة على وضع تنبؤات معيارية ثم التحقق من مدى التوافق أو التناقض بينها.
١. مهارة التصور: يستخدم الطالب الخيال العلمي لتقديم تصوراً مستقبلياً للأحداث وتتضمن: مهارة تعرف وجهات النظر، مهارة تحديد الأولويات، مهارة تحليل المجادلات، مهارة طرح الأسئلة.
٢. مهارة حل المشكلات المستقبلية: تهدف إلى حل موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة أو حل سؤال صعب تشمل ما يلي: قدرة الوصول إلى البيانات والمعلومات وتدوينها بشكل فعال كذلك القدرة على وضع أسس ومقاييس واضحة.
(النعيم وسمر،٢٠٢٢، ٣)

(الدراسات السابقة)

(زاجي، ٢٠٢٤) تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي وفق مهارات التفكير المستقبلي

هدف البحث الى معرفة مدى توفر مهارات التفكير المستقبلي في كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي، وتبنت الباحثة مهارتي التفكير المستقبلي (مهارة التخيل المستقبلي ومهارة توقع الأزمات المستقبلية)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد الصفحات المحللة ١٨٨ صفحة، واعتمدت الباحثة وحده الفكرة (الصريحة، الضمنية) كوحدة للتحليل، وتم حساب ثبات وصدق التحليل، واظهرت النتائج ان محتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي لم يراع تضمين مهارات التفكير المستقبلي بالشكل المطلوب ولم تصل للدرجة المحكية للتحليل والبالغة ٧٥٪، وانعدام تحقيق التوازن بين مهارات التفكير المستقبلي الرئيسية والمهارات الفرعية.

(النفيعي ونجوى، ٢٠٢٤) مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

هدف البحث إلى التعرف عن مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في كتب المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وأتبع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، وتم تحليل المحتوى باستخدام بطاقة التحليل مشتملة على (٤) مهارات رئيسة وتضمنت (٢٤) مؤشراً ، وأظهرت النتائج أن تضمين مهارات التفكير المستقبلي كان بنسبة منخفضة بلغت (٢٥٪)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتطوير مقررات المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي، نظراً لأهمية هذه المهارات في إعداد فرد قادر على مواجهة التحديات التي تواجهه في المستقبل والتغلب عليها.

(شمال، ٢٠٢٣) تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف الرابع الابتدائي وفقا لمهارات التفكير المستقبلي

هدف البحث إلى معرفة نسبة مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتاب رياضيات الصف الرابع الابتدائي المعتمد تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأُعد لهذا الغرض أداة تحليل، وتم الاعتماد على وحدة الفكرة كوحدة أساسية للتسجيل واستُخدم التكرار كأداة للعد، للتأكد من صحة التحليل عُرضت عينة عشوائية من التحليل على لجنة من المحكمين، وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية ومعادلة (Holisti) لحساب ثبات التحليل، وتوصل البحث الى أن مهارات توافرت جميعها بنسب منخفضة جداً، فجاءت مهارة التمثيل بنسبة (٣٣,٢٢٪)، ومهارة التصور بنسبة (٢٥,٦٨٪)، ومهارة حل المشكلات بنسبة (٢٠,٧٥٪)، ومهارة التنبؤ بنسبة (٢٠,٣٥٪) وعلى الترتيب.

(النعيم وسمر، ٢٠٢٢) درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات، اتبع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من محتوى كتب الرياضيات مسار العلوم الطبيعية للصفين الثاني والثالث الثانويين في المملكة العربية السعودية وعددها (٤) كتب، واستخدمت بطاقة تحليل للمحتوى التي تكونت من (٢١) مهارة فرعية (مؤشرات) مقسمة إلى أربع مهارات رئيسة تمثل مهارات التفكير المستقبلي: (التوقع، التنبؤ، التصور، المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية)، وتُحقق من صدقها وثباتها، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مهارة التوقع هي أكثر مهارات التفكير المستقبلي تضميناً في محتوى الكتب عينة الدراسة إذ بلغ متوسط نسبة تضمينها (٥٨,٧٢٪) بدرجة تضمين متوسطة، ثم مهارة التصور المستقبلي بمتوسط نسبة تضمين (٢٩,٠٦٪) بدرجة تضمين منخفضة، ومهارة حل المشكلات المستقبلية بمتوسط نسبة تضمين (٢٠,٢٢٪) بدرجة تضمين منخفضة، ثم مهارة التنبؤ أقل المهارات تضميناً في الكتب عينة الدراسة بمتوسط نسبة تضمين (١٣,٧٩٪)، بدرجة تضمين منخفضة جدا.

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتب الكيمياء المخصصة للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المستقبلي.

مجتمع البحث: المجتمع البحثي هو كتب الكيمياء الحديثة المصممة والمقررة خصيصاً لطلاب المرحلة المتوسطة في الصفين (الأول والثاني) في جمهورية العراق، هذه الكتب معتمدة من قبل وزارة التربية وبالتحديد المديرية العامة للمناهج.

عينة البحث: اختارت الباحثة محتوى كتب الكيمياء للصفوف (الأول، الثاني) المتوسط وجعلته عينتها، بعد أن تم استبعاد الأسئلة ومقدمة الكتاب وقائمة المحتويات من عملية التحليل، وكما مُبين في الجدول (١) يتضح أن العدد الإجمالي للصفحات يبلغ (١٨٤) صفحة، بينما يبلغ عدد الصفحات التي خضعت للتحليل (١٥١) صفحة وهو ما يمثل نسبة (٨٢٪) من إجمالي محتوى الصفحات.

جدول (١) كتب الكيمياء المقررة لطلبة المرحلة المتوسطة

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الفصول	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
١	الكيمياء	الأول	ط١	٤	٢٠٢٤	٨٨	٧٥
٢	الكيمياء	الثاني	ط	٧٠	٢٠٢٤	٩٦	٧٦
المجموع						١٨٤	١٥١

أداة البحث: بهدف تحقيق غاية البحث اقتضى الأمر إعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي التي يجب أن تتواجد في محتوى كتب الكيمياء، وبعد مراجعة معمقة للأدبيات والأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع التفكير المستقبلي، أُعدت الأداة بصورتها الاولية حيث تضمنت (٤) مهارات رئيسة هي: مهارة التوقع المستقبلي، مهارة التصور المستقبلي، مهارة التنبؤ المستقبلي، ومهارة حل المشكلات، كما تضمنت الأداة (٢٠) مؤشراً فرعياً، كما موضح في جدول(٢).

جدول (٢) قائمة مهارات التفكير المستقبلي ومؤشراتها

مهارات التفكير المستقبلي	المؤشرات
مهارة حل المشكلات	يتضمن مشكلات واقعية تستوجب تطبيق المفاهيم الكيميائية.
	يشجع على التفكير المنطقي والتسلسل في خطوات الحل.
	يدمج بين المفاهيم والنشاطات التجريبية لمعالجة المشكلات.
	يعرض مواقف تعليمية تدعو الطالب لاقتراح حلول بديلة.
	يُوظف مهارات التفكير النقدي لتحليل الخيارات واختيار الأنسب.
مهارة التنبؤ	يطرح المحتوى سيناريوهات تعتمد على مواقف علمية راهنة.
	يتضمن تمارين تساعد على التنبؤ بنتائج تغيرات في الظروف/ (مثل درجة الحرارة أو التركيز).
	يقدم بيانات أو رسوم بيانية تُمكن الطالب من استخراج اتجاهات وتوقعات.
	يدرب الطلاب على استخدام القوانين والتطريات للتنبؤ بسلوك المواد.
	يحتوي على مسائل تطبيقية تعتمد على تحليل معطيات للتنبؤ بما سيحدث.
مهارة التوقع	يتضمن المحتوى تساؤلات حول نتائج التجارب أو الظواهر الكيميائية.
	يشرح المحتوى العلاقات السببية بين المتغيرات الكيميائية.
	يشجع الطلاب على ربط الاحتمالات مستقبلية بالمعرفة الحالية.
	يحتوي على أنشطة تدعو للتفكير في تأثير التغيرات على التفاعلات الكيميائية.
	يعرض فرضيات أو استنتاجات يمكن اختبار صحتها مستقبلاً.
مهارة التصور	يتضمن المحتوى أنشطة أو مقاطع تدعو الطالب لتخيل استخدامات مستقبلية للمواد الكيميائية.
	يعرض مواقف علمية مبتكرة لتطبيقات مستقبلية في الطب، الطاقة، الصناعة، وغيرها.
	يشجع على التفكير في تصميم مواد جديدة أو تطوير تفاعلات صديقة للبيئة.
	يحتوي على أسئلة مفتوحة مثل: "كيف يمكن أن تُستخدم هذه المادة في المستقبل؟"
	يحفز خيال الطالب نحو الابتكار في استخدام المفاهيم الكيميائية.

صدق أداة التحليل: تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض الصورة الأولية من الأداة على فريق من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس مادة الكيمياء، حيث قام الخبراء بتقديم ملاحظاتهم وأخذت الباحثة بجميع هذه الملاحظات وأدى ذلك إلى تحسين الأداة وجعلها صالحة ومناسبة للاستخدام.

تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة

في تحليل المحتوى اعتمدت الباحثة على الخطوات الأتية:-

١. الهدف من التحليل: تحديد مدى تضمين محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المستقبلي.

٢. وحدة التحليل: تم اعتماد الفكرة الصريحة كوحدة للتحليل والتكرار كوحدة للتعداد.

٣. خطوات تحليل المحتوى: يمكن أيجاز الخطوات بالتالي :

أ- قراءة الموضوع بتمعن لتحديد الأفكار.

ب- تجري مقارنة بين تلك الأفكار وفقرات الأداة لتحديد اذا كانت الفكرة تندرج تحت المهارات الرئيسة والفرعية.

ج- يتم تسجيل نتائج التحليل في جداول من خلال اعطاء تكراراً واحداً لكل فكرة قبل أن يتم تحويل هذه التكرارات إلى نسب مئوية لتسهيل التفسير النهائي.

صدق التحليل: للتحقق من موثوقية التحليل عرضت الباحثة نموذجاً من المادة المحللة على محكمين متخصصين في مناهج الكيمياء وطرق تدريسها واتفق المحكمون على صحة التحليل.

ثبات التحليل: الباحثة استخدمت نوعين من الثبات لتحقيق الموضوعية في التحليل ولحساب نوعي ثبات تحليل المحتوى تم انتقاء عينة من المادة الخاضعة للتحليل مثلت العينة (٢٠٪) من إجمالي المحتوى والذي بلغ (١٥١) صفحة أي (٣٠) صفحة.

حيث يوصي الإحصائيون استناداً إلى (المحمودي، ٢٠١٩، ١٦٥) بأن الحد الأدنى للعينة في الدراسات الوصفية إذا كان المجتمع صغيراً (بضعة مئات) هو (٢٠٪)، وعليه وقع الاختيار على الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط وبتطبيق معادلة **Holsti** تم التوصل إلى، معاملات الثبات الآتية:

١. الاتفاق عبر الزمن ٠,٩١ ٢. الاتفاق بين الباحثة والمحلل الثاني ٠,٨٦

تشير نتائج معامل الثبات التي حققتها الباحثة إلى مستوى مقبول مما يُعطي دلالة على أن معامل الثبات التي حصلت عليه جيداً، ووفقاً لما ورد في المراجع فأن «معامل الثبات الذي يتجاوز ٧٠٪ يعتبر جيداً». (الدليمي،٢٠١٥، ١٢٠).

الوسائل الإحصائية: الباحثة استعملت الوسائل الاحصائية الأتية:

١. (التكرارات، النسبة المئوية).

٢. معادلة **Holsti**.

الفصل الرابع (تحليل النتائج وتفسيرها)

أولاً –كتاب الكيمياء للصف الاول المتوسط: كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الأول المتوسط والبالغة (٧٤) صفحة، كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣) النسب المئوية لمهارات التفكير المستقبلي في كتاب الكيمياء للصف الأول المتوسط

ت	المهارة	التكرار	النسبة المئوية %
١	مهارة التوقع	٥٣١	%٣٨
٢	مهارة التنبؤ	١٢٦	%٩
٣	مهارة التصور	٣٢٤	%٢٣
٤	مهارة حل المشكلات	٤٣٠	%٣٠
المجموع		١٤١١	%١٠٠

تفسير النتائج: يتضح من الجدول أعلاه إن مؤشرات مهارات التفكير المستقبلي قد توفرت في كتاب الكيمياء للصف الاول المتوسط إذ تبين:

١. مهارة التوقع (٥٣١ تكرار – ٣٨٪) الأعلى تكراراً وهذا يتوافق مع طبيعة موضوعات الصف الأول حيث أن موضوعاته مثل (خواص المادة) ترتبط ارتباطاً مباشراً بالقدرة على التوقع، كذلك يستطيع الطالب استنتاج النتائج المتوقعة لتغيرات معينة مثل (الحالة الفيزيائية)، وايضاً طبيعة المرحلة تركز على التأسيس والتمهيد من خلال تنمية التوقع، وهي مهارة اساسية قبل التنبؤ.

٢. مهارة التنبؤ (١٢٦ تكرار – ٩٪) الأقل تكراراً، وذلك لأن هذه المهارة تحتاج مستوى أعلى من القدرة على استخدام النماذج والقوانين والنظريات، وهذا ليس موسعاً في كتب الصف الأول المتوسط، لأن محتوى هذه المرحلة يُركز أكثر على التمهيد والتعريف بالمفاهيم الأساسية دون تعميق في استخدام البيانات للتنبؤ المستقبلي وهذا قد يُفسر انخفاض النسبة.

٣. مهارة التصور المستقبلي (٣٢٤ تكرار – ٢٣٪) هذه النسبة المتوسطة تظهر أن المحتوى يُتيح للطالب تخيُّل تطبيقات مستقبلية خاصةً في مواضيع مثل استخدامات العناصر والمركبات، وكذلك وجود بعض الأسئلة التي تدفع الطالب إلى تخيل استخدامات كيميائية في الحياة اليومية مما يعمل على تنمية هذه المهارة، مع ذلك لا تُشكل هذه المهارة محوراً رئيسي في المحتوى التقليدي مما يُبرر انخفاض نسبتها.

٤. مهارة حل المشكلات (٤٣٠ تكرار – ٣٠٪) نسبة مرتفعة لأن كثير من الأسئلة في الكتاب تعتمد على مواقف تستدعي من الطالب التفكير في كيفية تطبيق المفاهيم الكيميائية لحل مشكلات، خصوصاً موضوعات مثل «التفاعلات الكيميائية» توفر فرصاً كبيرة لاستخدام هذه المهارة خاصة في مواقف التي تحتاج معرفة نوع التفاعل أو كيف يمكن حدوثه أو منعه، وكذلك تنمية التفكير العلمي في هذه المرحلة يرتبط بتدريب الطالب على خطوات حل المشكلات بطريقة منهجية.

الاستنتاج العام: نلاحظ في هذه المرحلة التركيز الأكبر كان على مهارة التوقع ومهارة حل المشكلات وهذا يعكس طبيعة هذه المرحلة، حيث يتم العمل على تدريب الطالب على ملاحظة الظواهر ومحاولة تفسيرها أو توقع نتائجها.

ثانياً–كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط: كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط والبالغة (٧٧) صفحة، كما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) النسب المئوية لمهارات التفكير المستقبلي في كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط

ت	المهارة	التكرار	النسبة المئوية %
١	مهارة التوقع	٤٠٢	%٣٠
٢	مهارة التنبؤ	٢١٢	%١٦
٣	مهارة التصور	٣٣١	%٢٥
٤	مهارة حل المشكلات	٣٨٦	%٢٩
المجموع		١٣٣١	%١٠٠

تفسير النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه إن مؤشرات مهارات التفكير المستقبلي قد توفرت في كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط، إذ تبين

١. مهارة التوقع (٤٠٢ تكرار – ٣٠٪) أعلى نسبة ولكن أقل من الصف الأول المتوسط، من الملاحظ أن مهارة التوقع لا زالت بارزة وذلك لأن كثير من موضوعات الدروس تتضمن تغيرات في الصفات أو الحالة وهذا يحفز الطالب على التفكير في «ما الذي يمكن أن يحدث؟»، وكذلك موضوعات مثل الحامضية والقاعدية تعرض المواقف التي تتطلب التوقع باستجابة المواد للتغيرات، ويمكن تفسير انخفاض النسبة مقارنة بالصف الأول يمكن أن يعود إلى

التركيز على مهارات تحليلية أعمق في هذا الصف.

٢. مهارة التنبؤ (٢١٢ تكرار – ١٦٪) نلاحظ هناك ارتفاع ملحوظ مقارنة بالصف الأول، يمكن أن يعود إلى أن المحتوى بدأ يتضمن مفاهيم كمية مثل الصيغ الكيميائية، وهذا يوفر بيئة ملائمة لتنمية مهارة التنبؤ، وكذلك وجود موضوعات مثل الدلائل الكيميائية ضمن المحتوى تساعد الطالب على التنبؤ بالنتائج بناءً على تجربة سابقة وهو جوهر مهارة التنبؤ، وهذا يعكس التحول التدريجي من مجرد ملاحظة الظواهر إلى استنتاج النتائج مستقبلية بناءً على فهم علمي.

٣. مهارة التصور المستقبلي (٣٣١ تكرار – ٢٥٪) ثبات أو يمكننا القول ارتفاع طفيف مقارنة بالصف الأول، وذلك لأن موضوعات مثل المركبات الكيميائية والصيغ والتفاعلات تعزز قدرة الطالب على تطبيقات واستخدامات مستقبلية، ويشير هذا إلى أن المحتوى يدعم بشكل متزايد تطوير الخيال العلمي وتصور تطبيقات الكيمياء.

٤. مهارة حل المشكلات (٣٨٦ تكرار – ٢٩٪) نلاحظ ثبات تقريبا مقارنة بالصف الأول، وهذا يدل على استمرارية التركيز على تضمين المحتوى مسائل أو أنشطة تتطلب تحليل وتطبيق، ونلاحظ أن السبب في استقرار النسبة يعكس أن حل المشكلات ظل محورا تربوياً مهماً، سواء في المرحلة الأولى أو الثانية.

الاستنتاج العام: نلاحظ وجود نمو تدريجي في مهارات التفكير العليا (التنبؤ والتصور)، وهذا يدل على تطوير المحتوى نحو المزيد من التفسير والتحليل والاستنتاج، وانخفاض مهارة التوقع فهو طبيعي الأسئلة التمهيدية تقل ويتم استبدالها بالأسئلة التي تعتمد على الاستنتاجات، والحفاظ على نسبة عالية في «حل المشكلات» هذا يدل على اهتمام المنهج بتطبيق الكيمياء في الحياة الواقعية.

التوصيات:

١. أثراء المحتوى، بأنشطة أكثر تعتمد على تحليل الرسوم البيانية والنماذج الرياضية التي تساعد الطالب على التنبؤ بنتائج علمية.

٢. تضمين المحتوى أسئلة تطبيقية مفتوحة تُحفز الطالب على تخيل استخدامات مستقبلية للمفاهيم الكيميائية.

٣. ربط المحتوى أكثر بالتحديات العلمية والبيئية المعاصرة (مثل الطاقة، الغذاء، البيئة).

المقترحات:

١. تحليل محتوى كتب الكيمياء المدرسية في المرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي.

٢. عقد لقاءات تدريبية وسلسلة ندوات وورش عمل خاصة لمدرسي مادة الكيمياء بهدف الارتقاء بمستوياتهم المهنية هذا بالإضافة إلى تعريفهم بمهارات التفكير المستقبلي مع التركيز على تدريبهم على دمج هذه المهارات في تصميم وتقديم دروسهم.

المصادر:

• بحري، منى يونس، (٢٠١٢)، المنهج التربوي اسسه وتحليله، ط١، دار صفاء، عمان.
• الحاج محمد، أحمد علي، (٢٠٠٣)، أصول التربية، دار المناهج، عمان.
• حافظ، عماد حسين، (٢٠١٥)، التفكير المستقبلي (المفهوم– المهارات– الاستراتيجيات)، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر.
• الحيدري، محمد رحيم حافظ، (٢٠١٢)، دراسة تحليلية لكتب الكيمياء في ضوء معايير الثقافة العلمية وامتلاك مدرسي المادة لها وعلاقتها بالوعي العلمي الاخلاقي لطلبتهم في المرحلة الاعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم.
• الدليمي، احسان عليوي، (٢٠١٥)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، مطبعة باب المعظم، بغداد.
• الرواضية، صالح محمد وحسن علي وعمر حسين، (٢٠١٢)، التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط١، زمزم ناشرون وموزعون، عمان.
• زاجي، علياء حميد، (٢٠٢٤)، تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي وفق مهارات التفكير المستقبلي، مجلة الحكمة للدراسات والابحاث، المجلد٤، العدد٦، ص(١٣٧٢–١٣٨٦).

• الساعدي، حسن حيال محيسن ومقداد ستار جراد المياحي، (٢٠٢١)، المنهج التكاملي (مفهومه – نظرياته – طرائق تدريسه – تحليله – دليل بنائه)، ط١، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد العراق.
• الساموك، سعدون محمد وهدى علي الشمري، (٢٠٠٩)، المناهج الدراسية بين التقليد والتحديث، ط١، دار الوراق للنشر، عمان.
• سليم، محمد صابر واخرون، (٢٠١٣)، بناء المناهج وتخطيطها، ط١، دار الفكر، عمان.
• السوداني، عبد الكريم عبد الصمد وعباس فاضل المسعودي،(٢٠١١)، «دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء في ضوء المهارات الحياتية»، مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية، المجلد ١٠، العددان ٣–٤، ص(١١٧–١٣٣).
• شمال، زهراء صادق وغسان رشيد الصيداوي، (٢٠٢٣)، تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف الرابع الابتدائي وفقاً لمهارات التفكير المستقبلي، مجلة كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، مجلد ٢٩، العدد١١٨، ص(١٨٤–٢٠٠).
• الشمتلي، عمر عبد القادر ومنى هاشم الزهراني، (٢٠٢٣)، تقويم محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي.
• طعيمة، رشدي احمد، (٢٠٠٤)، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومة اسسه استخداماته ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
• عارف، نجاة عبدة، (٢٠١٢)، فعالية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
• عطوي، جوت عزت،(٢٠٠٩)، أساليب البحث العلمي مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية، ط٣، دار الثقافة، عمان.
• عطية، محسن علي، (٢٠١٠)، البحث العلمي في التربية مناهجه – أدواته – وسائله الإحصائية، دار المناهج، عمان.
• علي، محمد السيد، (٢٠١١)، موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة ،عمان.
• عليان، ربحي مصطفى وعثمان غنيم،(٢٠١٠)،أساليب البحث العلمي،ط٤، دار الصفاء، عمان.
• العمري، حسن غرامة، (٢٠٢٢)، برنامج تدريبي مقترح قائم على متطلبات الأمن والسلامة البيولوجية لتنمية الوعي البيولوجي والتفكير المستقبلي لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك خالد بأبها.
• الكبيسي، حبيب مجيد، (٢٠١١)، طرائق البحث العلمي بين التطوير والتطبيق، مكتبة اليمامة، بغداد.
• اللقاني، احمد حسين، (٢٠١٣) ، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط ٤ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
• المجلة التربوية/كلية التربية، مجلد١ ،عدد ١٠٤، ص(١١٨–١٤٥).
• محمد، وائل عبد الله وريم أحمد عبد العظيم،(٢٠١٢)، تحليل محتوى المنهج في العلوم الانسانية،ط١، دار الميسرة، عمان.
• المحمودي، محمد سرحان، (٢٠١٩)، مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء.
• مرعي، توفيق ومحمد الحيلة،(٢٠٠٢)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
• النعيري، محمد احمد، (٢٠٠٩)، اسس دراسة المستقبل من المنظور الاسلامي، دار الفكر، دمشق.
• النعيم، حنان بنت صالح، سمر بنت عبد العزيز الشلهوب، (٢٠٢٢)، درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية، المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد٧، ص(١–٢٣).
• النفيعي، اماني منير ونجوى عطيان الحمدي، (٢٠٢٤)، مدى تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الرقمية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة المناهج وطرق التدريس المجلد٣، العدد١١، ص(٦٩–٨٤).
• الهاشمي، عبد الرحمن واخرون، (٢٠١١)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط١، دار صفاء للنشر، عمان.
• الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، (٢٠١٤)، تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
• هاني، مرفت حامد محمد، (٢٠١٦)، فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية، مجلة التربية العلمية، ١٩(٥)، ص(٦٥–١٢٢).
• وزارة التربية العراقية، (١٩٨٤)، نظام المدارس الثانوية، رقم (٢) لسنة ١٩٧٧، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
• وزارة التربية العراقية، (١٩٨٥)، نظام المدارس الثانوية لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم (٢٣) لسنة ١٩٨١، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
• وقاد، هديل بنت احمد ابراهيم، (٢٠٢٣)، فاعلية نموذج مكارثي٤MAT في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الاحياء بجامعة ام القرى، مجلة القراءة المعرفة، (٢٥٦)، ص(٣٣٧–٣٦٥).
• الوكيل، حلمي ومحمود حسين، (٢٠٠١)، اتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon